[9] النوع الثاني (ما أوله باء) (بدأ) بدأ بالأمر: مهموز، وبداه بمعنى قال تعالى: * (كما بدأنا أول خلق نعيده) * (1) و * (فبداء بأوعيتهم) * (2) و * (بادئ الرأي) * بالهمزة أول الرأي وبغير همز ظاهر الرأي، قال أبو اسحاق (4): أي في بادئ الرأي فحذفت في. ويجوز أن يكون اتباعا ظاهرا وكلهم قرأ بغير همز غير أبي عمرو (5)، و * (وما يبدئ الباطل) * (6) يعني ابليس، وإبداء الشئ ظهوره. قال تعالى: * (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) * (7) ومنه سميت البادية لظهورها، ومنه * (ثم بدا لهم) * (8) وباد من البلد، وقال تعالى: * (سوآء العاكف فيه والباد) * (9) وبادون في الأعراب خارجون الى البدو.

_____ 1 - الأنبياء: 104. 2 - أي بتفتيشها قبل وعاء أخيه لنفي التهمة. يوسف: 76 3 - هود: 27. 4 - أبو اسحاق، عمرو بن عبد ا بن علي الكوفي الهمذاني السبيعي من أعيان التابعين، وكان من ثقاة الامام علي بن الحسين " ع " ولد لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان وتوفى سنة 127 للهجرة وقيل السنة 128 وقيل سنة 119 للهجرة. 5 - أبي عمرو: أبو عمرو بن العلاء المازني البصري، قيل ان كنيته اسمه وقيل اسمه زبان بن العلاء وهو أحد القراء السبعة، كان أعلم الناس بالقرآن والعربية والشعر والنحو، وكان من أشراف العرب ووجوهها، توفي سنة 154 للهجرة. ودفن بالكوفة. 6 - النور: 31. 7 - سبأ: 49. 8 - يوسف: 35. 9 - الحج: 25. (*) _____